

الذين قاموا بزيارة المسلمين في معسكرهم) إلى السلم والسلم فقط.

تضاييق المسلمين من طول المكث :

لقد بدا واضحاً أن المسلمين باتوا متضايقين لطول مكثهم في الحديبية دونما الوصول إلى حلّ يدخلون بموجبه مكة لأداء مناسك العمرة والتحلل من إحرامهم الذي أجبرهم بنفي قريش وشططها على الإلتزام بمواجباته الشاقة حوالي عشرين يوماً .

وأخذت حدة التوتر تزايد نتيجة تضاييق المسلمين من طول الإحتباس في الحديبية ، ونتيجة استمرار قريش في تمسكها بموقفها المتعنّت المتصلّف ، رغم العروض السلمية العادلة المنصفة التي عرضها النبي ﷺ على سادات مكة حقناً للدماء والمتضمنة أن توافق قريش على السماح للمسلمين بزيارة البيت على أن يفادر هؤلاء مكة إلى المدينة بمجرد تحللهم من إحرامهم المتلبسين به منذ خروجهم من المدينة .

المسلمون واقتحام مكة بالقوة :

لقد كان رأي الصحابة أن يقوموا باقتحام مكة وشقّ طريقهم إليها بحدّ السيف ، ما دام أن جميع المحاولات السلمية الصادقة ظلت تبذل من جانب النبي ﷺ طيلة حوالي عشرين يوماً دون أن تلقى من جانب القرشيين أية استجابة أو حتى تخفّف غطرستهم وشططهم .

وكان بإمكان المسلمين أن يقتحموا مكة ويحتلوها بالرغم من